

## نص من الاتجاه الوجداني

## المساء

## التعريف بالشاعر:

هو خليل مطران، رائد الرومانسية، والأب الروحي للرومانسيين، شاعر لبناني ولد بعلبك ١٨٧٢م من أسرة عربية مسيحية تلقى العلم في بيروت ثم هاجر إلى باريس ثم مصر خوفا من العسف التركي .  
لقب بشاعر القطرين (لأنه ولد في لبنان واستقر في مصر)، ومن آثاره الأدبية:  
- ترجمة عدة مسرحيات لشكسبير منها: (عطيل - ماكبث - هاملت).

## التجربة الشعرية: (جو النص):

عاش شاعرنا قصة حب مريرة فاشلة سنة ١٩٠٢م مرض على إثرها، فأشار عليه أصدقاؤه بالذهاب إلى الإسكندرية للاستشفاء من مرضه النفسي والجسدي، فذهب إلى "المكس" من ضواحي الإسكندرية، حيث جو البحر المنعش، وهواء الصحراء الجاف وهدوء الضواحي.  
ولكنه لم يجد هناك ما كان يرجو من شفاء، بل وجد وحشة البعاد، فوق آلام الحب والمرض؛ فأشاع ذلك في قلبه الحزن وصبغ الدنيا في عينيه بلون قاتم ومن وحي ذلك كله جاءت قصيدته المساء.

## نوع التجربة:

ذاتية خاصة؛ فالشاعر يتحدث عن موقف خاص عاشه وتجربة عاناها بنفسه.

العاطفة: عاطفة الحزن الشديد والأسى والألم بسبب فراق المحبوبة، وعناء المرض.

## الأفكار:

(١ - ٤) دوافع الغربة وظروفها ونتائجها.

(٥ - ١٠) مشاركة الطبيعة بعناصرها.

(١١ - ١٩) مشهد الغروب وإحياءات التذكر والوداع والفرق.

في غربة - قالوا - تكون دوائي

(١) إني أقمتُ على التعلّة بالمنى

أُلفظ النيرانَ طيبُ هواءٍ

(٢) إن يشف هذا الجسمَ طيبُ هوائها

في عل مناي لاستشفاء

(٣) عبثُ طوافي في البلاد وعِلّة

بكآبتي مُتفردٌ بعنائي

(٤) متفرد بصبايتي متفردٌ

أقمت	نزلت وسكنت وقطنت × رحلت (ق و م)	المنى	الآمال / منية × اليأس
التعلّة	التلهي والتشاغل / تعلات	المنى	الآمال / منية × اليأس
غربة	بعد واغتراب	قالوا	زعموا
دوائي	علاجي / أدوية × دائي	الجسم	الجسد، البدل / أجسام ، جسوم
طيب	حسن الأطياب ، طيوب × خبيث	يلطف	يخفف × يشعل ويقوي
النيران	المراد: لهيب أشواقه / النار (ن و ر)	هواء	اهوية (ه و ي)
عبث	لا فائدة منه ، هزل ، لهو × جد	طوافي	ترحالي ، تتقلي × استقراري
عِلّة	مرض / علل ، اعلال ، علالت × شفاء	منفائي	نفئي، غربي/ منافع × موطن
استقاء	طلب الشفاء	متفرد	منفرد، وحيد، لا مثيل له × متساوٍ
ثبايتي	شوقي (ص ب ب) × نفوري	كآبني	حزني وهمي × فرحي وسعادي
عناء	تعب ومشقة (ع ن ي) × راحة		

## الشرح

يقول الشاعر: لقد أخذت بمشورة ونصح الأصدقاء، وأقمت غريباً في الإسكندرية، على أمل الشفاء كما زعموا من المرض الذي أجهدي والحب الذي أشقاني.

س: يكشف البيت الأول عن فجوة بين توقعات الشاعر وواقعه.. كيف ذلك؟

كان يتوقع الشفاء، فكان الواقع المرير استمرار المرض القاسي وشدة الشوق واللوعة، فجمع شاعرنا بين مرض الجسم وآلام الحب.

- لكنه يتساءل مستكراً مفرقاً بين شفاء الجسد وشفاء الروح، فغدا شفى الهواء الطيب بالإسكندرية آلام الجسم، فإنه يشك في مدى نجاحه في شفاء آلام الروح والنفس.

- ولهذا ينتهي إلى نتيجة منطقية هي: أن ما صنعه عمل لا جدوى منه، ومال زاده الشفر والابتعاد عن أهله إلا إضافة علة جديدة هي الاغتراب إلى علة قديمة هي آلام مفارقة من يحب.

- أسلمته العلتان إلى حالة من الوحدة القاسية عبر عنها بقوله: متفرد لكنها وحدة ذات ثلاث صفات سببها: الحب وآثاره: الكبة ونتيجته: العناء والتعب.

س: ما المراد بالغرابة؟ وما دوافعها؟ وما نتائجها؟

الغربي المقصودة هنا: الذهاب إلى الإسكندرية على أمل الشفاء من المرض، وكان هذا استجابة لرأي الأصحاب، ولكن الهواء الجميل إذا ساعد على شفاء أمراض الجسم فلن يستطيع أن يخفف آلام الحب أو يطفئ نيران الشوق، ونتيجتها الشعور بالغرابة والألم وزيادة العلة.

س: ما أثر علة مفارقة المحبوبة وعلة الغربة على نفس الشاعر؟

جعلته يعيش حالة من الوحدة القاسية (متفرد) ومن آثارها الكآبة، ونتيجتها العناء والتعب.

## المحسنات البديعية

### الطباق:

- (أقمت وغربة - علة واستشفاء) نوعه: بالإيجاب

سر جماله: يبرز المعنى ويوضحه ويؤكد.

### حسن التقسيم:

البيت الرابع وسر جماله: يحدث إيقاعاً موسيقياً تطرب له الآذان.

### الصور البلاغية

### التشبيه:

- (غربة تكون دوائي): شبه الغربة بدواء يشفي وسر جماله: التجسيم ويوحى بما يعانيه من آلام ومرض، ونوعه : بليغ (ويوحى بالألم والنفور من الغربة واليأس من الشفاء).

- (عبث طوافي): يشبه الطواف في البلاد بالعبث وسر جماله : التوضيح للفكرة وتدل على اليأس من السفر، ونوعه: بليغ. وتوحي بالنفور.
- (علة منفاي): شبه المنفى بالعلة وسر جماله: التوضيح للفكرة، ويحي بأثر البعد في جسمه، (يuchi بآلام الغربية)، نوعه بليغ.
- (إن شف هذا الجسم طيب هوائها): شبه الهواء الطيب كأنه دواء يشفي من المرض وسر جمالها: التوضيح، وتوحي بأثر الهواء الطيب على جسده.

### الاستعارة التصريحية:

- (غربة): شبه الإسكندرية بالغربة وسر جمالها: التوضيح، وتوحي بالوحدة والوحشة.
- (النيران): شبه الأشواق والآلام بنيران وسر جمالها: التجسيم، وتوحي بالألم الشديد.

### الكناية:

- (عبث طوافي في البلاد): كناية عن صفة وهي اليأس.
- البيت الرابع كله كناية عن كثرة همومه.
- سر جمال الكناية: الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

### التعبير

- النيران: تعبير عن شدة الشوق وقوة آلامه، واستخدم معها "يلطف" لرغبته في تخفيف آلامه.
- إني أقمت: أسلوب مؤكد بإن لتقوية المعنى؛ وتوحي بقلق الشاعر بعد رغبته في الاستقرار، وأقمت تدل على رغبته الصادقة في الشفاء (توحي بالاستقرار والأمل في الشفاء).
- التلة: توحي بإحساسه بكذب تلك الآمال. (الآمال الكاذبة)
- المنى: جاءت جمعاً للكثرة، جاءت جمعاً رغم أن امله الوحيد هو النسيان، لتدل على أن كل آماله قد اجتمعت في الشفاء من المرض.
- (في) يوحي بعمق الألم.

- غربة: جاءت نكرة للتهويل، وتوحي بالوحشة والوحدة.
- قالوا: توحي بالشك في فائدة هذه الرحلة - أداة الشرط "إن" للدلالة على شكه في الشفاء.

### من الإطناب:

- قالوا: اعتراض - التوكيد، وتوحي بعدم اقتناعه بنصيحة الأصدقاء - أو بالشك في فائدة الرحلة.
- تكرار (طيب - هواء) ← للتوكيد.
- تكرار (علة - علة) ← ليؤكد شدة تعبهم، واجتماع علة الجسم مع علة الروح وزادتهما الغربة ألماً؛ وليدل على تنوع الآلام وتداخلها .
- تكرار (متقرد) ← للتوكيد- أي يؤكد حزنه الشديد والفصل بينهما ليوحي بألوان من الشقاء.

### من الإيجاز:

- (متقرد): إيجاز بحذف المبتدأ (أنا) للإثارة وجذب الانتباه مع الاهتمام بالخبر وهي أجمل من (منفرد) لأنها توحي بالوحدة التي أرغم عليها.
- في البيت إيجاز بحذف جواب الشرط الذي يدل عليه "أليطف النيران" فالتقدير (إن يشف هذا الجسم طيب هوائها فلت يشفي آلام الأشواق النفسية).

### من العلاقات:

- البيت الثالث نتيجة للبيت الثاني.
- البيت الرابع: نتيجة وإجمال للأبيات السابقة عليه، وكل جملة فيه نتيجة لما قبلها.
- الفعل المضارع: (يشف - يطف) للتجدد والاستمرار واستحضار للصورة.
- من مراعاة النظر: (علة - استقاء) فالمرض يستلزمه الشفاء، لتأكيد المعنى.

### الأساليب الإنشائية:

- (أليطف النيران طيب هواء) نوعه: استقهام، غرضه: النفي، ويوحي بالتعب النفسي والمعاناة والآلام الروحية.

## الأساليب الخبرية:

في الأبيات للتحسر

- البيت الأول : للتوكيد على أن تلك الآمال كاذبة.
- البيت الثالث: لإظهار اليأس والأمراض التي تتوالى عليه.

## أسلوب القصص:

- وسيلته تقديم المفعول به (هذا الجسم) على الفاعل (طيب)، وكذلك تقديم المفعول (النيران) على الفاعل (طيب)، غرضها: التنبيه والاهتمام بالمتقدم مع التخصيص والتوكيد.
- (عبث - علة) وسيلته تقديم الخبر وغرضها: التنبيه والاهتمام بالمتقدم، كما أخرج المبتدأ (طوافي - منفاي) لإظهار ضيقه من الابتعاد عن القاهرة.

## نقد الفكرة

البيت الثاني: يشير إلى حقيقة علمية، حيث إن الهواء يزيد النار اشتعالاً بما يحمله من أكسجين، وبذلك يربط بين العلم والروح والنفس.

لقد وفق الشاعر في قوله: (عبث طوافي) ولم يقل: (لعب طوافي)؛ لأن العبث حدوث الفعل بلا فائدة ولا منفعة، وهو ما يتفق مع يأس الشاعر وحزنه، أما اللعب فقد يكون فيه منفعة أولاً يكون.

س: وضح ما في البيات (١-٤) من ترابط فكري وشعوري.

الترابط الفكري واضح في الانتقال من فكرة إلى أخرى حيث أكد في البيت الأول إقامته في الغربة طلباً للشفاء المزعوم، وفي البيت الثاني يشكك في هذا الشفاء، لن طيب الهواء قد يشفي الجسم لكنه يشعل نيران الحب، وفي البيت الثالث يؤكد أن هذا الطواف في البلاد عبث وزيادة في المرض، وفي البيت الرابع كان النتيجة لذلك وهي التقرد بالصباغة والكآبة والعناء، وهذه الأبيات مترابطة في الفكر والشعور فكل بيت يسلمك إلى ما بعده، والعاطفة الحزينة تظهر في اختيار الألفاظ الدالة على الحزن مثل (غربة - النيران - عبث - علة - صبابتي)

البحر يشارك في الأحزان

(٥) شالك إلى البحر اضطراب خاطري فيجيبني برياحه الهوجاء

قلباً كهذي الصخرة الصماء

(٦) ثاو على صخر أصم وليت لي

ويفتها كالسقم في أعضائي

(٧) ينتابها موج كموج مكارهي

كمدأ كصدر ساعة الإمساء

(٨) والبحر خفاق الجوانب ضائق

شاك	متبرم ، مظهر الضيق (شك و) / شكاة
البحر	البحار ، البحور ، الأبحار ، الأبحر ، البر
ثاو	مقيم، مستقر ، راحل
أصم	صلب مصمت، المراد : قاس لا يشعر ومؤنثه : صماء وجمع المذكر والمؤنث صم، صمان ، أجوف ، لينة ، لين
الهوجاء	الربعة الشديدة العنيفة المتلاحقة مذكرها الهوجان / الأهواج ، الهوج
ينتابها	يتوالى عليها ويصيبها (ن ، و ، ب)
موج	موجة ، واموج ، جمعها أمواج
مكارهي	ما أكرهه والمراد : الشدائد /مكرة
يفتها	يكسرهما ويفتتها (ف ت - ت) Xيقويها
السقم	المرض المزمن / أسقام Xالصحة .
	الإمساء
	الغروب وما بعده (م ،س ، و )

### ★ الأفكار الجزئية وشرحها

(٥) شكوي وصدي : يلجأ مطران إلي البحر شاكيا إليه همومه وأحزانه ، فأجابه البحر بالرياح العنيفة المتلاحقة .

(٦) أمنية : وقيم علي صخر قوي لا يحس بآلامه ، فيتمني ان يكون له قلب صلب في مثل قسوة الصخر حتي لا يحس بالآلام والمتاعب .

(٧) موج قاس : ولكنه يفاجأ بالأمواج التي تندفع نحو الصخرة وتتابع عليها حتي كسرهما كما تتدافع أمواج الآلام النفسية والجسدية علي قلب الشاعر ، فتؤثر في جسده كله .

(٨) الضيق وأثرة : أما البحر ، فإنه يبدو مضطربا كأنه يضيق بما فيه تماما مثلما يضيق صدري بما أعانيه حين يحل المساء .

س: لما اختار الشاعر البحر لبيثه شكواه ؟



اختار الشاعر البحر لبيته شكواه ؛ لأن هذا من طبع الرومانتيكيين الاتصال بالطبيعة ، وقد اختار البحر ؛ لأنه مشابه له في اضطرابه ، كما ان البحر واسع قد يتحمل شدة معاناة الشاعر وآلامه .

س: التشخيص هو إضافة صفة الحياة علي الجماد . بين كيف نجح مطران في ذلك ؟

شخص مطران عناصر الطبيعة ، وأجري معها الحوار ، وبثه شكواه ، وبعث فيها الحياة ونجح في ذلك ك قوله :

شاك الي البحر اضطرابه خاوطري فيجيني برياحه الهوجاء

فقد صور البحر بصورة انسان يلجأ إلية ويشكو إلية إحزانه ، فيجيبه البحر برياحه الهوجاء ، وأمواجه المطربة .

س: لم يضيق البحر كمدا ؟ وما وجه الصلة بينه وبين هذا والحالة النفسية للشاعر ؟

ضاق البحر كمدا وحزنا مشاركا الشاعر آلامه وأحزانه ، فالشاعر شخص البحر وجعله كائنا حيا يشاركه وجدانه ، ويتعاطف معه ، وهذه صفة من صفات شاعر المدرسة الرومانتيكية .

س: كيف صور الشاعر الطبيعة ؟

ولقد صورها حية ناطقه ممتزجة بنفسه ، ويتخذ من صور الطبيعة ما يتعادل مع احساسه ومشاعره ولا يقتصر علي التصوير الخارجي لها فحسب ، بل كأن كل ما في الطبيعة صدق لما في نفسه وما في نفسه صدي لما في الطبيعة .

### \*المحسنات البديعية\*

الطباق : شاك ، يجيني  
الجناس : أصم ، صماء

### \*التشبيه :

### \*الصورة البلاغية الجزئية\*

- (قلبا كهذي الصخرة الصماء): شبه قلبة بالصخرة القوية ، وسر جمالها : التجسيم ، ويوحى بكثرة الآلام والضعف لشديد .

- (موج كموج مكارهي ) : حيث شبة موج البحر بالأحزان والشدائد ، وسر جمالها التوضيح للفكرة ويوحى بكثرة الهموم.

(موج مكارهي ) : تشبه بليغ للمكاره بالموج وهذا خيال مركب حيث جعل الموج مشابه به في صورتين لتعميق الخيال.



- (يفتها كالسقم في اعضائي ) شبه الموج وهو يفتت الصخرة كالسقم الذي يفتت أعضائه ، وسر جمالة : التوضيح ،  
بأثر المرض عليه .

- البيت الثامن : تشبيه تمثيلي ، شبه حالة البحر المضطرب جوانبه ، مثل : حالة صدره الذي يمتلئ هموما ويضيق  
بها لحظة المساء ، وسر جمالة : التوضيح ، ويوحى بشدة الهموم في صدره .

### ★ الاستعارة المكنية :

- (شاك إلي البحر ) : شبه البحر بشخص يستمع إلي شكوي ، سر جمالها :

التشخيص ، وتوحي بكثرة الهموم (وبحبة للطبيعة واندماجه فيها )

- (اضطراب خواطري ) : شبه الخواطر بريح مضطربة ، سر جمالها : التشخيص ، وهي صوره ممتدة ففيها ترشيح  
لما قبلها ، القيمة الفنية : توحى بالعلاقة القوية والمشاركة الوجدانية بين الشاعر والطبيعة . والترشيح كيقوي الصورة

- (البحر خفاق الجوانب ضائق كمدا ) : شبه البحر بشخص يمتلئ حزنا ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بشدة  
الهموم . وهذا يدل علي قوة عاطفة الشاعر واندماجه بالطبيعة.

### ★ المجاز المرسل :

- (صدري) : مجاز عن القلب ، وعلاقته المحلية .

- (لرياحه) : مجاز عن الموج ، وعلاقته السببية .

وسر جمال : الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة .

### ★ الكناية :

- (ثاو علي الصخر) : كناية عن الضعف والتعب وعن ملازمته للبحر

- البيت (٧) : كناية عن كثرة الهموم وشدتها

- (البحر خفاق الجوانب ) : كناية عن كثرة الهموم وشدتها .

- وسر جمالها الكناية : الإتيان بالمعني مصحوبا بالدليل عليية في ايجاز وتجسيم .

\*الخيال الكلي : حيث رسم الشاعر لوحه فنيه كاملة للبحر وهو يشاركه احزانه ،

عناصرها (خطوطها واطرافها) :

- (الصوت) الذي نسمعه في شاك ، يجيبني .

- (اللون) الذي نراه في : صخرة ، الإمساء .

- (الحركة) التي نحسها في : اضطراب ، رياحه ، يفتها ، خفاق .

وهي صورة جميلة متكاملة معبرة عن العاطفة الحزينة .

أجزاء الصورة : البحر - الصخرة - الشاعر - المساء - نكرة للتهويل .

- إيجاز بالحذف (أنا شاك) للإثارة والتشويق ، واستخدام اسم الفاعل يدل علي التجديد والاستمرار ، وتناسب البحر

لأنه واسع يمكن أن يتجاوب معه ويكتم أسراره (يناسب الشكوى)

- فيجبني : (الفاء) يدل علي سرعة الإجابة .

- الهوجاء : يدل علي شدة هياجه وانفعاله ، والقسوة في الرد .

- ثاو : إيجاز بالحذف (أنا ثاو) لتحريك الذهن والتبنيه ، وتناسب الصخر

لأنه قوي يتحمل همومه (ولما في كل منها ثبات واستقرار)

- أصم : توحى بالقسوة وتكرارها (الصماء) يؤكد حاجته لذلك .

- ليت : توحى باستحالة الحدوث ، وشدة اليأس .

- قلبا : نكرة للتعظيم .

- صخرة الصخرة (إطناب) التكرار للتأكيد علي القوة والقسوة .

- ينتابها ، يفتها : فعلا مزارعان يدلان علي استمرار الموج والمرض .

- مكارهي : جمع لتدل علي الكثرة والتنوع ، وإضافتها لياء المتكلم للتخصيص .

- خفاق : صيغة مبالغة لتدل علي شدة الموج وتلاطمه (شدة الاضطراب)

- الجوانب : تدل علي الاتساع

ضائق : توحى بالامتلاء والكثرة .

- كمدا : توحى بأثر المعاناة والأسى الإمساء :توحى بالنهاية ، وفيها تشاؤم .

س علل : خص الشاعر ساعة الإمساء بالذكر وغيرها .

لأن الليل مجمع الهموم والأحزان والذكريات ، وفي الليل تسكن كل نفس الي احزانها ، وتبدأ الاحزان تتحرك في كل قلب ، وبالتالي يتسرب الارق إلي النفوس ، وتحرم من النوم .

### \*الأساليب\*

\*الأسلوب الإنشائي :

(ليت لي قلبا ) : أسلب تمن ، غرضه : الألم والحسرة ويوحى بالضعف .

\*الأسلوب الخبري :

- البيت (٥) : يؤكد شدة معاناته ، لإظهار القلق والحيرة .

-ثاو علي صخر أصم : تعبير يدل علي طول ملا زمته للبحر ووحدته وانطوائه .

-البيت (٧) : يؤكد قسوة الآلام علي نفسه، لإظهار الأسى والحزن

-البيت (٨) : يؤكد كثرة همومه وضيق صدره منها ، لإظهار الضيق والألم

\*أسلوب القصر :

- (الي البحر ) : وسيلة تقدم شبه الجملة ، وغرضه البلاغي : الاهتمام بالتقدم مع التخصيص والتوكيد .

-تأخير المفعول به (اضطراب ) : للتشويق وإظهار حاجته للمساعدة .

### \*نقد التفكير\*

س : أيهما ادق ؟ ولماذا ؟

(١) (اليت لي قلبا ) - (لعل لي قلبا )؟

(٢) (يفتها ) - (يكسرها ) ؟

(٣) (يجيبني برياحه ) - (يجيبني بهيامه )؟

(٤) (خفاق الجوانب) - (خفاق الشواطئ) ؟

(٥) (ضائق كمدا) - (ضائق حزنا) ؟

(١) (ليت) توحى بئأس الشاعر إلي حد تمنى المستحيل

(٢) (يفتها) أدق من يكسرهما ؛ لأن التفقيت فيه إحياء بقوة الأثر ؛ لأنه يدل علي شدة قسوة المرض عليه في التأثير المرهق المؤذي علي كل عضو في جسده .

(٣) (يجبني برياحة) أدق ؛ لأن المياه بلا رياح تحركها تكون في صمت وركود وهو لا يتفق مع كلمة (يجيب) التي ترد علي كلمة (شاك) ، ولما كانت الرياح هي الفاعل الحقيقي لحركة المياه والصوت الناتج عنها ، فقد اتخذها البحر وسيلة للإجابة ، وأحدث الشاعر ملمحا جميلا عندما استخدمها في سياقها .

(٤) (خفاق الجوانب) أنسب للمعني ؛ لأن الموج خاص بالجوانب، أما الشواطئ فهي الرمل دون الماء فلا خفق فيها .

(٥) (ضائق كمدا) أدق ؛ لأنه يعبر عن الحزن واثرة ، وبما في معني (الكمد) من تغيير اللون .

## \*العزوب الحزين\*

(٩) تغشي البرية كدرة وكأنها صعد إلى عيني من احشائي

(١٠) ولأفق معتكر قريح جفنه يغضي علي الغمرات ولأقذاء

(١١) بالعزوب وما به من عبرة للمستهام وعبرة للرأي

(١٢) أوليس نزعها للنهار ، وصرعه للشمس بين ما تم الأضواء

تغشي :	تغطي X تتجلى وتتكشف	البرية :	الخلق والمخلوقات / البرايا (ب-ر-أ)
كدرة :	سواد والمراد : ظلام / كدره X صفاء	صعدت :	ارتفعت ، علت X هبطت
الأفق	منتهي مدي البصر ، نواحي السماء / الأفاق	معتكر :	مظلم X صافي
قريح	مجروح / المراد : محمر بلون الشفق / قرحي ، أقرحة	جفنه :	غطاء العين / جوف ، اجفان
يغضي :	يغمض X يفتح عينه	الغمرات :	الشدائد / الغمرة
الأقذاء :	ما يقع في العين فيؤلمها / قذي	الأحشاء	كل ما بداخلي الجوف والمراد القلب / حشا
عبره	الدمعة / عبر عبرة : العظة / عبر X إفساد وتضليل	المستهام :	الشديد الحب (ه-ي-م) X الكاره

الرأي :	الناظر ، الشاهد المتأمل / رؤية ، رءون
نزع	خروج الروح ، احتضار ، النهار / أنهر ، نهر
مأتم	جنائز (كل م اجتماع في حزن أو فرح ) / مأتم
	مأتم الأضواء
	حلول الظلام

### \* الأفكار الجزئية وشرحها \*

(٩) نظرة حزين : وما هو ذا الأفق تعلو الظلمة ، وكأنها خرجت من أحشائي منطلقة من قلبي ، فغطت بصري شبه بيت المتبني : {ومن يك ذا فم مرميض يجد مرا به الماء الزلالا }

(١٠) أفق جريح : فتراه حزينا جريحا وكأنه يغمض جفنيه الجريحين علي القذي والألم

(١١) أثر الغروب علي البشر : والغروب له العجب ، فعندما يراه المحب المشتاق تتساقط دموعه ، وعندما يراه المتأمل يأخذ العظة .

(١٢) أثر الغروب علي الكون : ألا ترى معي أن الغروب يؤثر علي الكون ، ويجعل النهار يحتضر ، والشمس تصرع ، والأضواء تضعف .

\* الأساليب : إنشائية (بالغروب ) للتعجب والدهشة أوليس نزعاً - استقهام \_ للتقرير

### \* المحسنات البديعية \*

\* الطباق :

-بين : (إلي ومن ) - (النهار وما تم الأضواء )

نوعه : إيجاب : سر جمالة : يبرز المعني ويوضحه ويؤكد

\* الجناس : - (عبره - عبرة ) نوعه : ناقص سر جمالة : يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الآذان

### \* الصور البلاغية (الجزئية) \*

#### \* التشبيه :

- (أوليس نزعاً ) : شبه منظر الغروب وكأنه نزع للنهار ، سر جماله : توضيح للفكرة ويوحى بالنهاية ، نوعه : بليغ ويوحى بالانقباض

- (وصرعة ) : شبه منظر الغروب وكأنه منظر الشمس ، سر جماله : التوضيح ويوحى بالنهاية والألم ، نوعه : بليغ
- (مآتم الأضواء ) : تشبيه بليغ علي صورته للإضافة حيث شبه الأضواء بالمآتم وهي صورة نابغة من نفسية الشاعر الحزينة ، فالأضواء رمز البهجة والسعادة يراها الشاعر في صورة اشخاص تشيع جنازة الشمس ، سر جماله : التوضيح
- (البيت التاسع ) : تشبيه تمثيلي ، شبه حالة المخلوقات وهي تتغطي بالظلام ك حالة عينيه وهي تتغطي بالحزن و الألم ، سر جماله : التوضيح ويوحى بسيطرة الحزن علي ومشاركة الطبيعة له احزانه ، ونلاحظ أنه عكس وضع المشبه والمشبه به للمبالغة في الحزن .

### ★ الاستعارة المكنية

- ( تغشي البرية كدرة ) س.م تطور الكدرة ثوبا أسود ويوحى بانقباض النفس
- (الأفق قريح جفنة ) : صور الأفق بشخص جريح الجفون ، سر جمالها التشخيص وتوحي بالألم . والأفق + + صور الأفق ماء عاكس وسر جمالها التوضيح
- (يغضي علي الغمرات والأقذاء ) : صور الأفق بشخص يغمض جفنة علي الألم وهي امتداد الصورة السابقة ، وسر جمالها : التشخيص والترشيح القوي الصورة
- (نزعا للنهار ) : صور النهار بإنسان يحتضر ، سر جمالها : التشخيص
- ( صرعة للشمس ) : صور الشمس بشخص يقتل ، سر جمالها التشخيص ، وتوحي بالنهاية الحزينة .

### ★ المجاز المرسل :

- وسر جماله : الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة .
- (أحشاء ) : مجاز عن القلب علاقته الجزئية .
- (جفن ) مجاز مرسل عن العين علاقته الجزئية .
- \*الكتابة : ( وكأنها صدعت إلي عيني من أحشائي ) كناية عن شدة حزن الشاعر
- (تغشي البرية كدرة ) : كناية عن صفة ( حلول الظلام )

- (قريح جفنة ) : كناية عن موصوف (الشفق الأحمر )

- (يغضي علي الغمرات والأقذاء ) : كناية عن صفة الألم .

سر جمالها: الإتيان بالمعني مصحوباً بالدليل علياً في يجاز وتجسيم

## الخيال الكلي :

- رسم الشاعر في هذا الجزء لوحة فنية رائعة لمشهد الغروب ممتزجا بنفسية الشاعر الحزينة من خلال الصورة الكلية .  
أجزاؤها ( البحر - الصخرة - الشاعر - الموج - البرية )  
خطوطها فتمثل في لصوت (شاك - يجيبني - الموج )  
اللون (صخرة - كدرة - الغروب - الشمس - معتكر - قريح)  
والحركة (اضطراب - الهوجاء - خفاق الجوانب - تغشي - صعدت - يفضي - نزع)  
وهي صورة جميلة معبرة عن الحزن والحيرة.

## \*التعبير\*

-تغشي : تدل علي أن الظلام قد شمل الكون كله. وتوحي بشدة الخوف من الظلام المنتشر  
-البرية : أجمل من الناس ؛ لأنها تشمل الناس وكل المخلوقات .  
-كدرة : نكرة للتهويل ، وتوحي بكراهيته للظلام والضيق  
-معتكر : تدل علي تغير الأحوال من الصفاء إلي الكدرة والظلام، وهي اسم فاعل للحدوث والتجديد . وتوحي بالانقباض  
-يغضي : فعل مضارع للتجدد والاستمرار ، وتوحي بدوام الألم وبالذلة والانكسار  
- الغمرات : آلام معنوية ، وجاءت جمعا للكثرة .  
-الأقذاء : آلام مادية ، وجاءت جمعا للكثرة .  
-عبرة : نكرة للتهويل ، وحرف الجر من (من عبرة ) يدل علي كثرة العبرات .  
-عبرة : نكرة للتعظيم .  
-نزع : نكرة للتهويل ، وتوحي بالألم .  
-صرعة: نكرة للتهويل، وتوحي بالنهاية والقسوة .  
-البيت العاشر : تكلمة المعني البيت التاسع



- البيت الثاني عشر ك تعليل وسبب للبيت الحادي عشر .  
 \*من مراعاة النظر : وغرضه التوكيد والتوضيح .  
 - (جفنة - يغضي ) - (الغمرات والاقذاء ) - (نزعا - صرعة ) - ( النهار - الشمس ) .

### ★ النقد ★

- (١) هناك نقد موجة إلي الشاعر في كلمة (أحشائي) حيث يري النقاد انها غير دقيقة لتعبر عن إحساسه المرهف فهذا اللفظ عابه النقاد علي الشاعر لعد مناسبتها للجو النفسي ، فالأحشاء موضع الكبد والطحال إلي غير ذلك والقلب موضعه الصدر وليس الاحشاء .  
 (٢) وهناك نقد موجة إلي كلمة (مآتم) حيث أنها تستخدم للحزن والفرح ، والأدق منها كلمة (جنائز) ؛ فهي أشد حزنا ؛ لأنها تعبر عن الميت فوق نعشة .  
 (٣) استخدم العبرة للمستهان والعبرة للرأي : فيه دقة فنية فالمستهام ، وهو العاشق المحب الذي يري مشهد الغروب ، فيتذكر نهاية قصة حبة الحزينة ويبكي .  
 أما الرأي وهو المتأمل فيري مشهد الغروب ويتعظ من عبدة الحياة والموت فالغروب يمثل النهاية الحزينة للنهار .  
 (٤) - جاء الشاعر بكلمة (صرعة) لأن كلمة صرعة تدل علي القوة الواضحة التي تري بالعين والشمس لحظة غروبها تكون واضحة مرئية للعين مع الشمس و(نزع) مع النهار ؛ لأن الشمس شيء مادي مثل الجسد ، يناسبه الصرعة ، اما النهار فهو معنوي مثل الروح يناسبها النزع .

والقلب بين مهابة ورجاء

(١٣) ولقد ذكرتك والنهار مودع

كلمي كدامية السحاب اذائي

(١٤) وخواطري تبدو تجاه نواظري

بسنا الشعاع الغارب المترائي

(١٥) والدمع من جفني يسيل مشعشعا

ذكرتك	استرجعت واستحضرت ذكرياتي منك X غيبتك وأخفيت ذكرك		
مودع	مهاجر - مفارق X باق مقيم	مهابة	خوف وإجلال وإعظام (هـ - ي - ب)
رجاء	أمل (ر - ج - و) X يأس	تبدو	تظهر
تجاه	إذاء وقباله ، أمام (وجة)	خواطري	أفكاري / خاطر - خاطرة
نواظري	عيوني / ناظر - ناظرة	كلمي	جرحي / كلمي
دامية	ملطخة بالدم والمراد : حمر السحاب	إزائي	أمامي ، تجاهي (أزي)

السحاب	السحب ومفردها السحابة	الدمع	الدموع والأدمع ومفردها : الدمعة
يسيل	يتدفق X يجمد	مشعشا	ممزوجا مختلطا ومنتشر انتشارا
سنا	ضوء (سنو) X ظلام -خفيفا X منفصلا (مشعشع)	الشعاع	خط الضوء الممتد (شعع) / الأشعة
الغارب	المتجه إلى الغرب / الغوارب	المترائي	البارز الظاهر X المخفي

### ★ الأفكار الجزئية وشرحها ★

- (١٣) الذكري والمهابة والأمل : يؤكد الشاعر أنه قد استعاد صورة ذكريات حبيبته في موقف صعب ، فالنهار يفارق يومه ، وقلبة بين الخوف من عدم لقاءها وبين الأمل في لقاء قريب يبدد أحزانه .
- (١٤) خواطر جريحة : وتبدو أفكاره امام عينة جريحة مثلما يبدو السحاب وهو يختلط بلون الشفق الأحمر كالدما .
- (١٥) دموع وغروب : وتسيل دموعه الحزينة وهي ممتزجة بذلك الشعاع الذي يخفي تدريجيا أمامه .

### ★ الأساليب ★

-كلها خبرية :

(١٣) للتأكيد علي الحيرة والإظهار شدة حبة لها .

(١٤) للتأكيد علي مشاركة السحب له آلامه وجراحة وإظهار الحزن والألم

(١٥) للتأكيد علي قوة حزنه وإظهار الحزن والألم .

### -أسلوب القصص :

(تجاه نواظري ٩٠٠ ، (من جفني ..) وسيلة تقديم شبة الجملة وغرضة : الاهتمام بالمنقدم مع التخصيص والتوكيد ، وقد أخرج (كلمي) للتشويق .

### ★ الصورة البلاغية (الجزئية) ★

### ★ التشبيه :

(وخواظري ...كلمي كدامية السحاب ) حيث شبة خواظري الجريحة بالسحاب

الجريح فوقه نوعه : تمثل ، سر جمالة : التجسيم ، وهو ويوحى بالألم والمعاناة

### ★ الاستعارة المكنية :

- (النهار مودع) : صور النهار بشخص يودع وسر جمالها : توحى بحزن الشاعر : التشخيص
- (خاطري كلمي) : شبه الخواطر بشخص جريح وسر جمالها : التشخيص وتوحى بالألم وفيها تجسيم وإيحاء بالتمزق النفسي
- (دامية السحاب) : شبه السحاب الأحمر كأنه شخص جريح وسر جمالها : التشخيص . ويوحى بقوة امتزاجه بالطبيعة والخيال في البيت مركب

### ★ المجاز المرسل \*

- (جفني) : مجاز عن العين ، علاقته الجزئية .
- وسر جمالها : التوضيح والإيجاز مع الدقة في اختيار العلاقة والمبالغة المقبولة .

### ★ الكناية :

- (القلب بين مهابة ورجاء) : كناية عن صفة التردد والحيرة وقيمتها بيان اضطرابه
- (خاطري كلمي) : كناية عن صفة الألم .
- (دامية السحاب) : كناية عن موصوف ( الشفق الأحمر ) .
- (الدمع يسيل) : كناية عن صفة (غزارة الدمع) .

### ★ الخيال الكلي :

- حيث رسم الشاعر لوحة فنية للطبيعة ، وهي تشاركه أحزانه وآلامه .
- عناصرها : (الصوت) ونسمعه في : ذكرك .
- (اللون) ونراه في : دامية السحاب .
- (الحركة) ونحسها في : مودع - يسيل الغارب ، وهي صورة جميلة متكاملة . من تكامل عناصرها وأجزائها ومعبرة عن الجو النفسي الحزين .

## ★العاطفة المسيطرة★

(الحيرة والحزن والألم ) وقد ظهرت في الألفاظ مثل : مودع - مهابة ورجاء كلمي - كدامية- الدمع - الغارب .

## ★التعبير★

-لقد ذكرتك : جملة مؤكدة بوسيلتين (اللام وقد ) لتوضيح أن محبوبته في ضميره وباطنة دائما ، وكلمة (ذكرتك ) أجمل من (تذكرتك ) حيث إن الأولى تدل علي الملازمة له أما الثانية فتدل علي أنه قد نسبها من قبل .

-مودع : توحى بالفرق الحزين .

-بين مهابة ورجاء : العطف والتتويع وإظهار الحيرة .

-تبد وكلمي : فعل مضارع للتجديد واستمرار الألم والجرح .

-يسيل : تدل علي غزارة الدموع ، وتوحى بمدي الحزن المتجدد .

- الغارب : توحى بمشاركة البيعة العملية لحزن الشاعر .

## ★من مراعاة النظر★

-بين (كلمي - دامية ) (الدمع - جفني ) ( سنا - الشعاع )

نوعه : بالائتلاف : للتوكيد والتوضيح .

## ★نقد الفكرة★

(١) كلمة (إزائي ) يرى بعض النقاد أنها متكلفة فهي مجلوبة للقافية ؛ لأنها لا تصنف +++ بعد قوله (تجاه نواظري )

(٢) كلمة (المترائي) يرى بعض النقاد (انها متكلفة فهي مجلوبة للقافية؛ لأن الشعاع ظاهر بالفعل، ولا يحتاج لأن يوصف المترائي، فليس هناك شعاع مخفي.

-ويمكن الرد على ذلك بأنها ليست مجلوبة للقافية؛ لأنها تعني المحتوي في رؤيته من خلف الدموع ن وهذا صحيح؛ لأن الأشياء لا ترى واضحة إذا كانت العين مملوءة بالدمع.

(٣) يرى البعض أن قرب مخرج حرف (س ، ش) في الشطر الأول للبيت (١٥) يعطي ثقلًا يعوق اللسان، وهذا من عيوب الموسيقى.

ونرى أن التكرار هنا بلا تكلف أو إقحام على المعنى، فهو يعطي نغماً موسيقياً يطلق عليه (الاتفاق الصوتي).

س: ما الأفكار التي أوردها الشاعر في الأبيات من (١٣ - ١٥) ث . ع ٢٠٠٧؟

\* استدعاؤه ذكرياته مع محبوبته وقت الغروب، وقبله بين خوف من النهاية وبين الأمل في المستقبل واللقاء الجديد.

\* مرور خواطره في ذهنه متفككة مع الصورة الخارجية لمشهد الغروب.

\* تدفق دموعه عاكسة أشعة الغروب، مختلطة بها؛ لتدل على حزنه الذي يوحى به الغروب الحزين.

\* والشمس تبدو في ساعة الغروب بأشعتها الذهبية الغارقة في السفق وهي تهبط من بين السحاب الأحمر على قمم الروابي السوداء.

\* ولقد انحدرت الشمس نحو الغروب كأنها دمة حمراء تسقط من بين جفنين فتخيلت أن الكون يذرف آخر دمة له وقد امتزجت بآخر موعي؛ ليشاركني حزني وآلامي.

س: في البيت (١٣) يقال أن الشاعر تأثر بالقدماء - فما رأيك؟

بالفعل تأثر بالشاعر الجاهلي (عنتر بن شداد) في قوله:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل منى وبيض الهند تقطر من دمي

(١٦) والشمس في شفق يسيل نضارة فوق العقيق على ذرأسوداء

(١٧) مرت خلال غمامتين تحدرًا وتقطرت كالدمعة الحمراء

(١٨) فكان آخر دمة للكون قد مزجت بآخر دمعي الحمراء

(١٩) وكأنني آنست يومي زائلاً فرأيت في المرأة كيف مسائي

الشفق	الحمرة بعد مغيب الشمس إلى وقت العشاء
نضارة	الذهب والمراد: لونه
العقيق	حجر كريم أحمر - الياقوت/عقيقة والجمع/ أعقة
	ذراً
	هي القمم للجبال/ ذروة

سوداء	مذكرها: أسود وجمعها: سود أو سوداوات		
خلال	ظرف مكان بمعنى: "بين ووسط"	غمامتين	سحابتين ومفردها: غمامة والجمع: غمام
تحدراً	نزولاً لأسفل × صعوداً، ثباتاً	تقطرت	سالت، تساقطت قطرة قطرة × تجمدت، انصبت
آخر	جمعها/ أواخر × أول ومؤنثها: آخرة	الكون	الوجود/ الأكوان
مُزجت	خلطت × فصلت والمزج لا يكون إلا مع السوائل		
زائل	فان، ذاهب × باق خالد (زول)	المرآة	الطبيعة/ المرايا والمراي
كيف	هنا بمعنى (حالة) وهي خبرية، منصوبة على أنها مفعول به		
مسائي	نهائتي/ أمستي ، أمساء	رثائي	البكاء على والرقعة لحالي (رثو أو رثي)

## الأفكار الجزئية وشرحها

- (١٦) اختفاء الجمال الحزين: يواصل الشاعر "مطران" وصف مشاركة الطبيعة له أحزانه، فها هي الشمس بأشعتها الصفراء الذهبية، والشفق الأحمر الجيل كالعقيق يلون السحاب، كل هذا الجمال يختفي في القمم السوداء.
- (١٧) انحذار محو الغرب: فتتحدر الشمس نحو المغرب مختفية خلف سحابتين وتتحدر مسرعة كأنها دمة حمراء تتساقط من العين.
- (١٨) نهاية النهار ونهاية الدموع: وكان الكون يشاركني حزني فأخر ضوء فيه قد امتزج بآخر دمة لدى يبكيان حالي.
- (١٩) الطبيعة تعكس النهاية: وكأنني قد شاهدت نهايتي الحتمية عندما نظرت في الطبيعة من حولي وهي تنتهي فتعكس النهاية الحزينة وكأنها مرآة لما في نفسي وذاتي.

## الأساليب

### كلها خبرية

- البيت (١٦) لإظهار الأسى وللتأكيد على تحول الجمال إلى كآبة.
- البيت (١٧) لإظهار الأسى وللتأكيد على اختفاء الشمس سريعاً.
- البيت (١٨) لإظهار الحزن وللتأكيد على مشاركة الكون له أحزانه.
- البيت (١٩) لإظهار الحزن واليأس وللتأكيد على انعكاس النهاية في الطبيعة.

**- أسلوب القصر:**

- (خلال غمامتين)، (وفي المرأة): وسيلته تقديم شبه الجملة للاهتمام بالمتقدم مع التخصيص والتوكيد.

**المحسنات البديعية****الطباق**

بين (الشمس وسوداء)، (يومي ومسائي) ونوعه: بالإيجاب.

سر جماله: يبرز المعنى ويوضحه ويؤكد.

**الجناس**

(دمعة / أدمعي) ونوعه: غير تام

**الصور البلاغية (الجزئية)****التشبيه:**

البيت (١٧) تبيه تمثيلي صور صورة الشمس وهي تمر بين سحابتين ويوحى بحزن الشاعر بصورة دمعة تسقط بين جفنين.

سر جماله: التوضيح ، ويوحى بالألم ، ونوعه مفصل.

(نظارة) : تشبيه بليغ، حيث صور الأشعة الصفراء بالذهب الخالص.

سر جماله: التوضيح وتدل على جمال المنظر وروعته.

**الاستعارة المكنية /**

- (شفق يسيل نضارة) / صور الشفق كأنه سيل يتدفق.

وسر جمالها: التوضيح ووحى بطغيان اللون الأحمر في السماء.

- (دمعة للكون) : صور الكون بشخص يدمع،

سر جمالها: التشخيص وتوحى بالأسى والحزن على الفراق وتجاوب الكون له.



## الاستعارة التصريحية:

- (العقيق): صور السحاب عندما تختلط به حمرة الشفق بالعقيق وسر جمالها: التوضيح (وتدل على جمال المنظر - وفي هذا مخالفة للجو النفسي الحزين لأن الذهب والعقيق يوصيان بالسعادة).
- (المرآة) صور الكون حوله بمראה يعكس نهايته، سر جمالها التوضيح، وتدل على مشاركة الطبيعة للشاعر إحساسه.
- (مسائي): صور نهايته مساء.

## الكناية:

- البيت (١٨) كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته.
- (آخر دمة للكون): عن صفة : (نهاية النهار).
- (يومي زائلاً): عن صفة: (نهاية الشاعر).
- (مسائي): عن موصوف: (الموت والفناء).

## الخيال الكلي:

في الأبيات من (١٦ - ١٩) رسم الشاعر صورة كلية للشمس وهي تختفي، والطبيعة تشاركه الإحساس بالنهاية.

- خطوطها وأطرافها:
- الصوت ونسمعه في: رثائي.
- اللون نراه في: الشمس / سفق / نضارة/ العقيق / سوداء / حمراء.
- الحركة نحسها في: يسيل / مرت/ تقطرت/ زائلاً.
- وهي صورة جميلة متكاملة، ومعبرة عن الحزن واليأس.

## العاطفة

الحزن واليأس، وقد ظهرت في الألفاظ مثل: السوداء - الدمة الحمراء - دمة للكون - آخر دمعي - رثائي - زائلاً - مسائي.

## التعبير

- يسيل: تعبر عن طغيان اللون الأصفر الذهبي للشمس قبل الغيب.

- سوداء: توحى بالكآبة واليأس والتشاؤم؟
- تحدر: تدل على سرعة التحول للمغيب كأنما تسقط من أعلى.
- تقطرت: تدل على مدى الألم وكأنها دمة دماء تنزف قطرة بعد قطرة.
- الحمراء: توحى بالأم والحزن.
- المرأة: توحى بانعكاس ما يحس به الشاعر عن الطبيعة الحيطه به بوضوح.
- آخر: تدل على النهاية.
- قد مُزجت: (قد) للتوكيد، (مُزجت) فعل مبني للمجهول للتهويل، ويوحى بالمشاركة - مشاركة الطبيعة للشاعر.
- أدمعي: تدل على المشاهدة الداخلية في نفسه.
- فرأيت: تدل على المشاهدة الخارجية في الطبيعة والفاء للسرعة والجملة نتيجة لما قبلها.
- من مراعاة النظير: (الشمس - شفق) (نضارة - العقيق)، (دمة - رثائي).

## نقد الفكرة

- ١- هناك نقد في البيت: (١٦) حيث جاء بالكلمات التي تدل على السعادة والجمال (نضارة - العقيق)، وهذا لا يتناسب مع جو الحزن والتشاؤم فقال إن هذا الجمال كله يختفي في القمم السوداء ليبين هول الحدث، كما أنه أراد من النضار والعقيق لونهما لا قيمتهما، وهو ما يتفق مع الوصف.
- ٢- كلمة (أدمعي) جمع قلة وهذا لا يتناسب مع شدة حزنه ويتناقض مع قوله السابق "يسيل" في البيت (١٥)، ونرى أنه موفق فهي آخر (قطرات من دموعه) تتساقط جزئيات صغيرة، إيداناً بنفاذ الدمع.

## التعليق العام

- اللون الأدبي: أدب وجداني، حيث يصور أحاسيسه وعواطفه الذاتية.
- الغرض الأدبي: وصف الطبيعة من خلال عواطفه وأحاسيسه ومشاعر الحي (وصف متطور)
- العاطفة: عاطفة الحزن والأسى واليأس.
- الفكرة الكلية: وصف ما حدث المشاعر وهو على شاطئ الإسكندرية ومشاركة الطبيعة له.
- الأساليب: نوع الشاعر بين الأسلوب الخبري الذي يناسب الوصف ويعكس إحساسه وبين الأسلوب الإنشائي الذي يعكس حيرته وعاطفته وكذلك استخدام أساليب التوكيد والقصر والإطناب، كل ذلك للإثارة والتشويق والتعبير عن المشاعر.

- الصور البيانية/ نوع بين الخيال الكلي والجزئي والمركب، فقد رسم لوحة فنية.
- الموسيقى: وقد تمثلت الموسيقى بنوعها:
- ١- الظاهرة: وحدة الوزن والقافية ومحسنات لفظية غير متكلفة وحسن تقسيم واستخدام بحرًا شعريًا هو "الكامل" متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن) الذي يعبر عن المشاعر الحزينة الباكية وحرف الروى والهمة المكسورة، تعبيراً عن الأئين والألم وانسكار ذاته وبذلك استطاع أن: يطرب الأذن ويجذبها للفكرة.
- ٢- الخفية: وتدرِكها النفس من خلال : صدق العاطفة، وتربط أفكاره، وجودتها، وتفاعِل
- ألفاظه وعباراته : وأخيلته وصوره المؤثرة في النفس
- المحسنات : - غير متكلفة وقليلة
- تحدث جرساً موسيقياً كالجناس
- توضح المعنى كالطباق

هام.

### مظاهر التقليد للقديم ( ملامح الكلاسيكية ) :

- أ - وحدة الوزن والقافية (الشكل العمودي )
- ب - الحفاظ علي قوة اللفظ وجزالة العبارة وفصاحتها .
- ج - انتزاع بعض الصور من التراث القديم .

### ☆ مظاهر التجديد ( ملامح الرومانسية )

- أ - وضع عنوان للقصيدة يعبر عن فكرتها ومضمونها .
- ب - حب الطبيعة وجعلها معادلاً موضوعياً لأحاسيسه.
- ج - نزعة الحزن والتشاؤم ' والإحساس بالنهاية .
- د - الوحدة العضوية ' فالقصيدة كل متكامل .
- هـ - الخيال الكلي ' وهوا ناتج الوحدة العضوية والثقافة الحديثة .
- و- ظهور أثر الذاتية .

## ★ الخصائص الفنية للمشاعر .

- ١ - سهولة الالفاظ ووضوحها .
  - ٢ - المسك بالفصاحة والاصالة
  - ٣- الزهد في المحسنات والتنويع بين الخبر والأنشاء .
  - ٤ - عمق المعاني والفكر ، والابتكار فيها .
  - ٥ - رسم الصور الكلية ، وتشخيص الطبيعة .
  - ٦ - صدق التجربة مع التزام وحدة الوزن والقافية .
- ★ ملامح الشاعر الشخصية : - شاعر محب للطبيعة - ذاتي - مثقف يجمع بين الثقافة

العربية والثقافة الأجنبية - رقيق الإحساس .

- متشائم.

## ٣ - غرض النص :

{س: يقال إن النص من الوصف المتطور . اشرح ذلك }

الوصف الذي تطور في العصر الحديث فصار تعبيراً عما فالنفس من مشاعر مع امتزاج بالطبيعة وتشخيص لها وهو غرض قديم لم يكن يعتدي التصوير الخارجي للطبيعة كوصف الألوان والأشكال والاصوات اما فالعصر الحديث فالشاعر يصور الطبيعة حية ناطقة ممتزجة بنفسه يعتمد علي الوجدانيات اكثر من المحسوسات .

{س: ماذا يقصد بتشخيص الطبيعة عند مطران ؟ وما سببه؟ }

المقصود اعتبار الطبيعة صديقاً مخلصاً يشاركه همومه وسبب ذلك انصراف الشاعر عن الناس وعزلته ، ولأن من سمات الرومانسيين تشخيص الطبيعة والاتصال بها.

{س: كيف صور مطران الطبيعة ؟ }

\* صورها حية ناطقة ممتزجة بنفسه تشاركه همومه واحزانه ، ويتخذ من صور الطبيعة مع يتعادل مع إحساسه ومشاعره.

\* ولا يقتصر علي التصوير الخارجي لها فحسب ، بل كان ما في الطبيعة صدي لما في نفسه .

{س: بما يتميز الخيال عند الرومانتيكيين؟}

يتميز بانه خيال كلي ، يشمل أجزاء الطبيعة وخطوط فنيه من صوت ولون وحركه ، وهوا خيال ممتد ومركب يدل علي العمق ويؤثر فالنفس ويميل الي الحزن .

{س: التيار الوجداني يبدو واضحاً في قصيدة المساء وضح ذلك .}

\*يبدو في القصيدة ذلك التيار الوجداني الذي يصور احساس الشاعر ، وعواطفه في ذاتية واضحة .

\*تمثل القصيدة النزعة الوجدانية التي رادها مطران ، بما فيها من حب للطبيعة وارتباط بها ، وتصوير لمشاعر الحب المخلص والإحساس العاطفي ، وبما فيها من تشاؤم عام ينتهي بشكل صريح بذكر الموت .

س : هل تحققت الوحدة العضوية في القصيدة؟

ج : لقد تحققت في القصيدة كل مقومات الوحدة العضوية من :

\*وحدة الموضوع : وهو وصف الطبيعة في المساء من خلال وجدان حزين .

\*وحدة الجو النفسي : حيث سيطر الحزن وخيم علي جو القصيدة من بدايتها الي نهايتها.

\*ترتيب الأفكار وترابطها : فقد جاءت مرتبه ومترابطة بحيث لا نستطيع تقديم بيت علي آخر .

(٢) علام يدل : اتخاذ (المساء) عنواناً للقصيدة؟

توحي كلمة (المساء) بظلام نفس الشاعر وحزنه الشديد ، وتدل علي ان نهاية حياته قد اقتربت ؛ لأن المساء نهاية النهار وكذلك تنتهي حيات الشاعر – كما جاء معرف ب(ال) للتخصيص ويدل علي انه خاص به فقط .

(٣) علل : خص الشاعر الإسماء بالذكر دون غيرها .

لأن الليل مجمع الهموم والذكريات ، وتسكن كل نفس إلي احزانها ، وتبدأ الاحزان تتحرك في كل قلب ، وبالتالي يتسرب الأرق إلي النفوس ؛ وتحرم من النوم .

## ( أسئلة السنوات السابقة )

(١) ث.ع (الدور الأول) ١٩٩٣

شاك إلي البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء ثاو علي صخر اصم وليت لي قلبا كهذي  
الصخرة الصماء ينتابها موج كموج مكارهي ويفتها كالسقم في اعضائي والبحر خفاق الجنوب ضائق  
كمدا كصدري ساعة المساء

(أ) - اختر الصحيح : \* مفرد ( خواطري ) : ( خطر - خطر - خاطرة - خطير )

\* مرادف (ثاو) : ( ثابت - مقيم - مضطرب - قلق )

\* مضادا (كمدا) : ( رضا - راحة - سرور - متعبه )

(ب) تعبر الأبيات عن الحالة النفسية للشاعر من خلال مناجاته للطبيعة . وضح ذلك .

(ج) استخرج من الأبيات صوره خياليه ومحسنا بديعيا ووضحهما وبين قيمة كل منهما الفنية.

(د) ايهما افضل : أن يقول الشاعر (هائج الجوانب ) أم (خفاق الجوانب ) . علل لما تقول وبين لماذا خص الشاعر  
مناجاة البحر بساعة الإمساء؟

(٨) ث.ع (الدور الأول) ٢٠١٢

إنني أقمت علي التعلّة بالمني في غربة - قالو - تكون دوائي إن يشف هذا الجسم طيب هوائها أيلطف  
النيران طيب هواه ؟ عبث طوافي في البلاد وعلة في علة منفاي لاستشفاء

(أ) من خلال فهمك معاني الكلام في سياقها ، تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

(١) جمع "دواء" ( أدواء - أدوية - دوايات - أدوات )

(٢) مرادف "المني" ( الأمنية - المنية - المنيا - المنية )

(٣) لقب "خليل مطران" بشاعر ( النيل - القطران - الأطلال - الشباب )

(ب) يكشف البيت الأول عن مفارقة بين تطلعات الشاعر وواقعة النفسي وضح ذلك ، وما علاقة البيت الثالث بما قبله ؟

(ج) بين نوع الخيال في قول الشاعر " النيران " وما قيمته الفنية؟

(د) استخلص سمتين من سمات الرومنسية عند مطران كما تلاحظها في الأبيات السابقة .

(٩) ث.ع ( الدور الثاني ) ٢٠١٣

يا للغروب وما به من عبرة للمستهام وعبرة للرائي

أوليس نزعا للنهار وصرعة للشمس بين مآتم الأضواء ؟ ولقد ذكرتك والنهار مودع والقلب بين مهابه ورجاء

(أ) من خلال فهمك في معاني الكلام وسياقها ، تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

(١) معني " المستهام " ( المشتاق - الحارث - العطوف )

(٢) مفرد "مآتم" (مأتمه - متهم - مآتم )

(٣) مضاد "رجاء" (ضيق - يأس - حزن )

(ب) في الأبيات تصور شعري للغروب . وضحه ، ثم بين رأيك في استخدام "نزعا" مع "النهار" و "صرعه" مع "الشمس"

(ج) التيار الوجداني يبدو واضحا في قصيدة "المساء" .وضح ذلك .

(د) استخرج من البيت الأخير لونا بيانيا ، ووضحه وبين قيمته ، ومن البيت الأول لونا بديعيا ،وبين نوعه وأثره

(٥) ث.ع ( الدور الأول ٢٠٠٦

شاك إلي البحر اضطراب خاطري فيجيبني بريحة الهوجاء ثاو علي صخر اصم وليت لي قلبا كهذي

الصخرة الصماء ينتابها موج كموج مكارهي ويفتها كالسقم في اعضائي والبحر خافق الجوانب ضائق

كمدري ساعة الإمساء

(أ) تخير الإجابة الصواب مما بين الأقواس :

\* "خاطري" المراد بها عند مطران : ( طبيعته - أفكاره - أمانيه - روحه )

\* "شاك" تعبير عن : (الحزن والألم - الحب - القلق - الفكر)

(ب) كيف جدد مطران في القصيدة رغم محافظته علي شيء من القديم ؟

(ج) ١ - في الأبيات السابقة صوره كلية - بين أجزاءها ممثلا لكل منها .

٢- هات صوره جمالية موضحا نوعها وأثرها في المعني .

(٦) ث.ع ( الدور الأول ) ٢٠٠٧

ولقد ذكرتك والنهار مودع والقلب بين مهابية ورجاء



وخواطري تبدو بين تجاه نواظري كلمي كدامية السحاب إزائي والدمع بين جفني يسيل مشعشعا بسنا الشعاع الغارب المترائي

(أ) في ضوء فهمك لمعاني الكلمات في سياقها ضع :

\*مرادف "كلمي" ، ومضاد "ذكرتك" في جملتين مفيدتين .

(ب) ما الأفكار التي أوردها الشاعر في الشاعر في الأبيات السابقة ؟

(ج) "النهار مودع" . ما نوع الصورة البيانية في هذا التعبير ؟

(د) يعد التمسك بالوحدة العضوية وتشخيص الطبيعة من أهم سمات الرومانسية . تناول هاتين السمتين من خلال الأبيات السابقة .

(٧) ث. ع ( الدور الأول ) ٢٠١٠

شاك إلي البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحة الهوجاء ثاو علي صخر اصم وليت لي قلها كهذي الصخرة الصماء ينتابها موج كموج مكارهي ويفتها كالسقم في اعضائي

(أ) من خلال فهمك في معاني الكلمات في سياقها ، تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- مرادف "الهوجاء" ( البطيئة - السامة - العظيمة - الشديدة )

٢- مضاد "اضطراب" ( انطلاق - انزلاق - سكون - ارتقاء )

٣- " ثاو علي صخر أصم" هذا التعبير يوحي ب ( قوة الشاعر - وحدته وانطوائه - إصرار الشاعر - قسوة الصخرة )

(ب) مزج الشاعر بين نفسه والطبيعة - وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة ، وبين أثر ذلك اختيار الألفاظ

(ج) "يجيبني برياحه" - وضح الجمال في العبارة السابقة ، وبين قيمته الفنية .

(د) ماذا أفاد استخدام "الفاء" في " فيجيبني " ؟ وما علاقة هذا القول بما قبله ؟